فرفع الرئيس نحوي عينيه وقال – « الا تعجب كيف تستبدل معيشتها هناك بالمزمعة ان تكون هنا !! » فتبسمت ابتسامة عنيت بها :

اهشّ وداخلي المرير فلا يغرركم ضوء الثنايا !

بل – تأملت عند ما تصورتها مثقلة (بالقيح والصرر) تبطن الغابات وتقطع الفلوات تحت رحمة الطبيعة وعرضة للخزي والعار . حتى تحوّل دماءها او حياءها دولارات يتنعّم بها ابوها الجاهل او زوجها البليد الظالم !

كان المرأة السورية في بداءة المهاجرة عذر بمساعدة زوجها . اما الآن ! الآن !! فالمرأة التي بنباتها واناتها . باخلاصها واحترامها قد دعمت اركان الجالية السورية وعضدت بناءها فتسأل من اجلها الرأي العام – فسأل اولي المدارك والافهام . ان يعملوا على دفع ظلامتها . وان يسمحوا لها بالاستراحة بعد العناء على ازهار اكاليل من القدر . ضفرتها لنفسها في مصادمة الدهر !

اما بيع الحرير فأنصف واشرف من الكشة ولا ينكر ميزته على الكشة ذو نيرتين فقد هذبها وعلمها النظافة والاقدام ومعرفة الحق والنظام الا ان له نقائص اهمها استبداد البعض من الفتيات بارائهن القاصرة والاستهزاء بمشورة ذوي قرباهنّ والشرور والتأمرك الساحي وغير ذلك اشياء . وخير دواء نراه لهذا الداء هو انشاء جمعيات للنساء اجتماعية تهذيبية تبث مديراتها فيهن مبادئ حفظ الحقوق . والامساك عن الشرور والعقوق . (المهاجر السوري)

لا تنظري الى الوراء

يا أميرة زين الدين : – (١)

لقد وضعت يدك على الجراح فهل يجول في فكرك ان تنظري الى الوراء ! لا اخالك تميلين . اظنك اول سورية درزية كتبت افكارها على ورق

(١) هذه السيدة صاحبة مقالة نظرة عمومية في الحياة الثانية صفحة ٦٥

ووزع هنا وهناك حتى وصل الى السوريين الذين في عبر البحار . امامك ايتها الفاضلة حقل ارض طيبة . فازرعي افكارك الجميلة فيها . ازرعي هذه الافكار بين رفيقاتك من بني وطنك . فلا يمضي وقت قصير حتى تحصدي ما زرعت يداك . تحصدي المجد والافتخار ببنات بلادك العزيزة .

اظهري لهن ضرر الحجاب . هذا الحجاب الذي لا اعرف له معنى . اليس الوجه عضواً في الجسم وكذا الانامل . فلماذا تحجب الوجه وتترك الانامل ؟ لماذا تحجب السيدة وجهاً لها خلقه الله لتراه الشمس ويراها ولا يحجب الرجل وجهه ؟ نحن اجدر بان نحجب وجوهنا خجلاً من وجود نساء لنا امعنت العادة منهن البصائر والعيون عن نظر الحقيقة واليقين .

فهل تسمعي لمخلوق من ارض سوريا وهو ناءٍ عن الاوطان . يسرّ اليك هذه الكلمات الصغيرة لتذيعيها في شرق البلاد وغربها ؟ لترى ارضنا لنا (سرحت عليها اجدادنا من قبلنا) قد بلغت ذروة المجد والسؤدد !

اسكندرية ا . ر . خوري

السؤال والجواب

سؤال

سيداتي اللبنانيات

لقد آخذ عليّ بعضهم تأبيني بو . خزا احدى السيدات بقولهم « موضة اليوم (كذا) لا تسمح بتأبينهن ولا يليق بالرجال رثاء النساء » . فما قولكن يا سيدات العصر عموماً ويا حسناء « باز » خصوصاً بهذه (الموضة) الجديدة التي تحرمكنّ بعض حقوقكنّ فهل انتنّ راضيات عنها ؟

انا لست اريد حفظ حقوقكن ضمن هذه الدائرة المنحوسة فقط ولا